

الخصائص

أراد : (اللهو) فوضع ألهو موضعه لدلالة الفعل على مصدره . ومثله قولك لمن قال لك :
ما يصنع زيد : يصلى أو يقرأ أي الصلاة أو القراءة .
ومما جاء في المبتدأ من هذا قولهم : تسمعُ بالمعيديِّ خير من أن تراه أي سماعك به خير
من رؤيتك له . وقال - D - : (وأنا مِنَّا الصالِحُونَ وَمِنَّا ذُوون ذَلِلكَ) أي منا قوم
دون ذلك فحذف المبتدأ وأقام الصفة التي هي الطرف مُقامه . وقال جرير :
(نفاكُ الأغرُّ ابن عبد العزيزِ ... وحقُّكُ تُنفَى عن المسجد) .
فحذف (أن) من خبر المبتدأ وهي : وحقك أن تنفى عن المسجد) .
وقد جاء ذلك في الفاعل على عزته . وأنشدنا :
(وما راعنى إلاَّ يسيرُ بشرُطةٍ ... وعَهْدِي به فينا يفُشُّ بكير) .
كذا أنشدناه (فينا) وإنما هو (قينا) أراد بقوله : (وما راعنى إلا يسير) أي
مسيره (على هذا وجَّهَه) . وقد يجوز أن يكون حالا والفاعل مضمراً أي : وما راعنى إلا
سائراً بشرطه